الذي كان في لساني فلما جئت الى الفقيه قال لي يا الصر رعت الى
موضع كذا وشكوتني ومن كراماته ما اخبر به عنه الشيخ احمد
الصياد ايضًا قال طلعت مرةً الى الجبل للزيارة بعض المشايخ هنالك
فتعرض لي بعض المريدين وقال هل عندكم في تهامة مشايخ مثل
مشايخنا فقلت له نعم وحصل بيني وبينه كلام كثير فسلمني
الى شيخه فتوعدني وخفت منه خوفًا كثيرًا قال فبينا انا كذلك
اذ رايت الفقيه ابرهيم الفشلي قد وثب ثلاث وثبات من تهامة
الى عندي وبيني وبينه مسيرة يوم كامل وقال لي يا فليل تخاف
من فلان والله لئن اطلقتك عليه لتاسرنه ثم دخل الى الجماعة
وقال هذا بجنس منكم تكسرون قلب الصياد هذا كما طلع اليكم
ثم اخذ بيدي ٧ معه واخبار الفقيه ابرهيم المذكور وكراماته
كثيرة وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة ثلاث عشرة وستمائة
ولما توفي خلفه ولده الفقيه محمد وغلب عليه الاشتغال بالعلم خصوصًا
علم الحديث فانه كان فيه اماما انتفع به الناس فيه انتفاعا
عظيما وكان الملك المنصور اول ملوك بني رسول يعتقده ويعظمه
وكذلك ولده المظفر وربما قرا عليه شيا من كتب الحديث وكانت وفاته
بمدينة زبيد وذلك انه ركب دابة لبعض حوائجه فمرت الدابة
بكلب فنبحها فنفرت والقته من على ظهرها فوقع على الارض ميتا
وذلك في شهر رمضان الكريم من سنة احدى وستين وستمائة رحمه الله
تعالى وكان للفقيه ابرهيم المذكور ذرية مباركون بمدينة زبيد يحللون
محترمون ببركته وكانت لهم مسامحات وماثر وقد انقرضوا وقبره

بمقبرة باب

٧ وبزابيد

بمقبرة باب سهام من مدينة زبيد من القبور المشهورة المقصودة
للزيارة والتبرك وهو اشهر السبعة الذين يعتقد اهل زبيد
ان من زارهم سبعة ايام متوالية قضيت حاجته وهم هذا
الفقيه ابرهيم والشيخ احمد الصياد والفقيه عمر بن رشيد والشيخ
مرزوق بن حسن والشيخ علي بن افلح والشيخ علي المرتضى
وفي السابع اختلاف فمن الناس من يجعله احد بني عقامة ومنهم
من يجعله الشيخ احمد المعترض ومنهم من يقول غير ذلك والله اعلم
وسياتي ذكر كل واحد من هولاء في موضعه ان شاء الله تعالى

قف على ذكر السبعة الذين في باب سهام من زارهم قضيت حاجته

ابو اسحق ابرهيم بن علي بن عمر عجيل كان فقيها عالما
عاملا ورعا زاهدا عارفا وكان مع كمال العلم من كبار الصالحين
اهل الولايات والكرامات اتفق هو واخواه موسى ومحمد في ايام
الطلب على ان يتفرقوا في البلاد ويشتغل كل واحد منهم بفن في العلم
حتى يتقنه ثم يعلم كل واحد منهم بفن في العلم حتى يتقنه ثم يعلم كل
واحد منهم اخويه ليجتمع لكل واحد منهم جميع ما طلبوه فقصد
الفقيه موسى مكة المشرفة واشتغل بها هنالك وقصد اخوه محمد
مدينة زبيد واشتغل بها وقصد ابرهيم المذكور الجبال واشتغل بها فلما
اجتمعوا اخذ كل واحد منهم ما عند اخويه توفي الفقيه موسى
وسياتي ذكره في موضعه من الكتاب ان شاء الله تعالى ثم توفي اخوه
محمد فطلع الفقيه ابرهيم مرة ثانية الجبال بعد وفاة اخويه واشتغل
اشتغالا كاملا ثم دخل مدينة زبيد واشتغل بها ايضا حتى برع
في كل فن وكان عديم النظير في زمانه وطال عمره وبعد صيته